

● أولاً: تقويم الإتجاهات

يُهمّل بعض المُعلّمين تقويم الإتجاهات لدى التلاميذ، بحُجّة أنّ الطرائق والأساليب المعتمدة في التدريس، هي غير ملائمة لهذا الموضوع، وأنّ أدوات القياس اللازمة لهذا العمل غير متوفرة، ويسودهم الاعتقاد بأنّ محاولة التطوير في هذا المجال مستحيلة⁽¹⁾. غير أنّ بعض الباحثين في المجتمع المعاصر أولّوا هذه الناحية أهمية قصوى، كونها تساعد على تحديد الشكل النهائي للإستجابة عند المتعلّمين نحو الموضوعات المختلفة، لذلك إهتموا بتقويم الإتجاهات، ووضعوا الطرق والوسائل المختلفة لقياسها⁽²⁾، وهي نوعان: المباشرة مثل مقاييس ليكرت، وغير المباشرة على نحو الإختبارات الموضوعية.

1- مقاييس ليكرت

أ- القواعد والمعايير

تُعدّ هذه المقاييس، الأكثر رواجاً في تقويم الإتجاهات نحو المواد الدراسية، وتتميّز بسهولة التصميم والتطبيق والدقة والشمولية، ويرتكز تنظيمها على مجموعة من القواعد والمعايير، حيث يجب التزام بها في العمل، وهي:

- 1- يُبنى المقياس على مجموعة من الفقرات السلبية والإيجابية، تتراوح عادةً بين 20 و30 فقرة، تعكس بوضوح تعريف الاتجاه المراد قياسه.
- 2- يُراعى في توزيع هذه الفقرات التوازن النسبي، على أن تتقدّم الإيجابيات على السلبيات.
- 3- تُوزّع الفقرات بطريقة غير منتظمة حتى لا يدرك المتعلّم الاتجاه العام لتنظيم القياس.

¹ - عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم. دار الشروق، عمان، 1994م، ص 198.

² - انتصار يونس: السلوك الإنساني. دار المعارف، القاهرة، 1991م، ص 278.

- 4- تكون الجمل والعبارات قصيرة، وغير مصوغة في الزمن الماضي، لغتها سهلة واضحة المعنى، تحتوي على فكرة بسيطة، ولا تُعبّر عن حقيقة.
- 5- تُحلّل فقرات المقياس بالطرق الاحصائية المناسبة لتقويم النتيجة.

ب- نموذج لبعض فقرات المقياس

الهدف: تقويم اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم⁽³⁾.

النشاط: أعط رأيك في قائمة العبارات الآتية، بوضع إشارة x تحت الاختيار الذي توافق عليه:

	العبارات	الاستجابات				
		موافق بشدة	موافق	متروك	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تطوير أفكار جديدة هو أعظم مصدر في العالم					
2	تُجرى البحوث العلمية كوسيلة لتحصيل الربح الاقتصادي					
3	العلم الحديث مُعقّد جداً بالنسبة للمواطن العادي الذي يصعب عليه فهمه وتقديره					
4	يعتقد العالم أنّ الطبيعة منتظمة					
5	العلماء مستعدون لتغيير آرائهم ومعتقداتهم عندما يواجهون بأدلة جديدة					
6	تسبب العلم ومخترعاته في إيقاع الضرر أكثر مما حققه النفع					

³ - رودني دوران: أساسيات التقويم والقياس في تدريس العلوم . ترجمة محمد سعيد صاريني وآخرون، دار الأمل، عمان، 1985م، ص 81

					7
--	--	--	--	--	---

المحصلة:

2- إختبارات الاتجاهات الموضوعية

من أنماطها نظام الإختبارات القائم على الإختيار من متعدد، فيُقدّم المعلم موقفاً أو سؤالاً تليه مجموعة إختيارات، يتراوح عددها بين 3 و5، وعلى التلميذ أن يختار أحدها. ويشمل هذا النوع نمطين من القياس⁽⁴⁾:

أ- عرض موقف، تليه عدة إستجابات، وعلى المتعلم أن يُحدّد رأيه بإختيار إحداها، على نحو المسألة الآتية:
يقول بعض العلماء: إن هناك حياة على الكواكب الأخرى.

ضع علامة ✓ في المربع الذي يُعبّر عن رأيك:

- الحياة حتماً موجودة على الكواكب الأخرى ☐
- لا أدلة كافية حتى الآن ويجب التروّي في إتخاذ الموقف ☐
- يُفضّل أن يترك العلماء هذه المسائل، فهناك أمور أهمّ ☐
- ب- طرح سؤال حول موضوع مُعيّن، تليه عدّة إجابات، وعلى التلميذ إختيار واحدة منها تتفق مع مشاعره، على نحو:
أصيب مريض بضعفٍ شديد، وبعد معالجته بحقن البنسلين، أصبح في صحة جيّدة. ومنذ شفائه ينصح جميع الضعاف صحياً بإستخدام هذا الدواء. فهل توافقه على نصيحته؟

ضع علامة ✓ في الخانة التي تناسب رأيك:

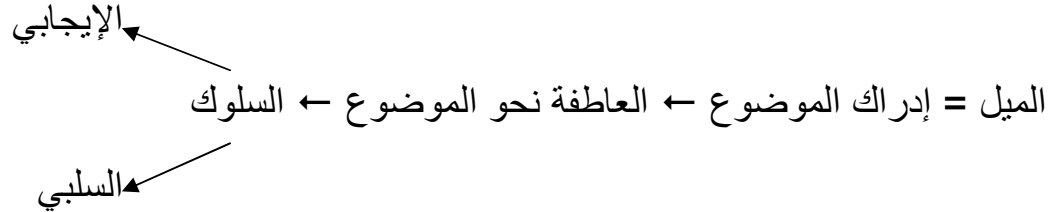
نعم ☐ إلى حدّ ما ☐ لا ☐

● ثانياً: تقويم الميول

1- تعريف الميل:

⁴- عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم. ص 286.

هو الإستعداد أو النزوع النفسيّ لقول أو عمل شيء، أي القيام بسلوك إنساني، أو تربوي معيّن. ويتكوّن من ثلاثة عناصر رئيسة متكاملة في وحدة الفرد وهي: الإدراك لموضوع الميل، العاطفة نحوه، السلوك الحركي المرتبط به⁽⁵⁾.



2- وسائل التقويم:

إنّ لتقويم الميول أهمية في الحياة المدرسيّة، بما يوفّره من معلوماتٍ عن ميول التلاميذ نحو المواد، والرغبة في تحصيلها، وتشخيص الإستعداد السلبى أو الضعيف، والعمل على معالجته، والتوظيف الإيجابي منه في عملية التعلّم⁽⁶⁾.

ويعتمد هذا التقويم مجموعة وسائل لتكوين النتائج، على نحو مقاييس التقدير المتدرّجة، وإستطلاعات الرأى، والمذكرات الشخصية، ووسائل الملاحظة وملقات التلاميذ، والتقارير الذاتية. ويجب إتباع بعض الخطوات في إعداد مقياس تقويم الميول، ومنها تعيين الموضوع المراد قياسه والجوانب المتفرّعة عنه، وتحديد الأسئلة بدقة ووضوح، والتدرّج في ترتيبها من العام إلى الخاص.

3- أسلوب القياس التصوري للميول:

الهدف: تحديد ميول التلاميذ نحو المواد الدراسية.

النشاط: ضع علامة x تحت العبارة التي تتناسب أكثر مع مشاعرك الخاصة في الجدول الآتي:

م	المادة الدراسية	أحبّها كثيراً	أحبّها	متردّد	أكرهها	أكرهها جداً
1	الاجتماعيات					

⁵- مندور عبد السلام فتح الله: التقويم التربوي، ص 129.
⁶- محمد زياد حمدان: تقييم التحصيل اختبارات وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية، ص 77.

2	العلوم					
3	الرياضيات					
4	العلوم الدينية					
5	اللغة العربية					
6	اللغة الأجنبية					
7	الفنون					

4- أسلوب القياس الموضوعي للميول:

الهدف: تحديد ميول التلاميذ وإستجاباتهم للمواد الدراسية.

النشاط: ضع علامة ✓ مقابل المادة الدراسية التي تشعر نحوها بنفس ما تُمثله العبارة الآتية:

أ- إنَّ المادة التي أشعر بالملل عند قراءتها هي:

الإجتماعيات ☐ العلوم ☐ الرياضيات ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الأجنبية ☐
مادة أخرى ☐ حدّدها

ب- إنَّ المادة التي تُثير القلق والإستياء في نفسي عند ذكر إسمها هي:

الإجتماعيات ☐ العلوم ☐ الرياضيات ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الأجنبية ☐
مادة أخرى ☐ حدّدها

ج- إنَّ المادة التي أكره الحضور إلى المدرسة بسببها:

الإجتماعيات ☐ العلوم ☐ الرياضيات ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الأجنبية ☐
مادة أخرى ☐ حدّدها

د- إنَّ المادة التي أفضل حذفها نهائياً من المناهج هي:

الإجتماعيات □ العلوم □ الرياضيات □ اللغة العربية □ اللغة الأجنبية □
مادة أخرى □ حدّدها

هـ- إنّ المادة التي أفرح كثيراً عندما تُعطّل حصّتها الدراسيّة هي:

الإجتماعيات □ العلوم □ الرياضيات □ اللغة العربية □ اللغة الأجنبية □
مادة أخرى □ حدّدها

المحصّلة: تكوين الناتج عن تدنّي مستوى الإستجابة عند كل تلميذ في بعض
المواد الدراسية.

العلاج التربوي المقترح: